

اقتصاديون : الاستثمار سبيلنا للنهوض الاقتصادي



حراك اقتصادي سياسي ترتفع وتيرته على جميع الصعد للبدء بمرحلة جديدة في تاريخ الاقتصاد العراقي بعد موجة التخلف التي قادتها الى تدهور البنية التحتية العراقية ، مما يعني الانطلاق من نقطة الصفر في عمليات البناء .. فمن خلال العروض الاستثمارية الكبيرة التي تعرضها امام الشركات الاستثمارية المحلية والعربية والعالمية خصوصا في مجالات الطاقة على اختلاف أنواعها يكتشف المراقب ان الرغبة قائمة حيث الثروات النفطية الهائلة وحقول الغاز التي تحرق دون فائدة تذكر في اغلب المناطق ..

بغداد - حسين الهاشم

وتتجه الانظار صوب الاستثمارات النفطية التي تطلق بشكل متواصل وفق اليات قانونية قديمة ولكن ما من سبيل امام وزارة النفط وعلى ما يبدو للتجديد بنمو هذا القطاع باتجاه زيادة موارد البلاد وخدمة النهضة الاقتصادية العراقية التي يصبو اليها جميع المهتمين والمختصين بالشأن الاقتصادي ..

مصطفى المالكي خبير اقتصادي يقول : ان موضوع الاستثمار مهم ويجب التعامل بكل جدية مع هذه الخطوة التي من خلالها يمكن ان نستغل ثروتنا امتل استغلال . في وقت تشير الاحصائيات الى ١٥ مليار دولار خسارة العراق من عدم استثمار حقول الغاز الطبيعي في جنوب العراق ... وهذا رقم كبير اذا ما قورن بميزانية البلد .. ويمكن الاستفادة من تجارب الدول المجاورة التي عملت على استثمار ثرواتها من قبل شركات عالمية متخصصة في هذه المجالات .. ونحن يجب ان نسعى لاستغلال ثروتنا واستثمارها وعرضها امام المستثمرين والشركات العالمية .. ليسا و ان قانون الاستثمار العراقي ينظم مجمل عمليات الاستثمار في العراق .. في وقت نجد العراق اصبح بيئة مشجعة للاستثمار خصوصا بعد تحسين الوضع الامني في عموم المناطق العراقية .. ويقول الخبير النفطي الدكتور عبد الجبار الحلبي : ان وزارة النفط طرحت اكثر من ٢٠

الآخر الاقتصادي

محمد شريف ابو ميسم

في الاقتصاد كما في السياسة ، ثمة رأي آخر قد يختلف معه وقد نصل في هذا الاختلاف - نحن العامة من الناس - إلى حد تكون فيه متشبهين بقناعاتنا دون رجعة ، إلا ان النخب الاقتصادية التي نتعلم منها دوما تترك قبل غيرها ، ان فلسفة الاقتصاد تترك للمجتهدين فضاء واسعا ربما تحلق فيه الأفكار القائمة على المنطق الاقتصادي - خارج الإطار المنهجي - إلى مديات قد لا تتلقى حتى مع تلك التي تنطلق من نظراء لها في التوجه .. والتاريخ الاقتصادي أثبت ان التجارب الذهنية القائمة على المنطق الاقتصادي هي التي ساهمت ومازالت تساهم في تفسير السلوك الاقتصادي على المدى التاريخي في مختلف مظاهره في إطار من المشاهدات الواقعية ، وإلا ما اتفق منظرو الاقتصاد على حقيقة - إن مكونات القانون الاقتصادي شاملة لفروض معينة وتسلسل منطقي معين ونتائج معينة - وهذا التشخيص الثلاثي الذي يقسر السلوك الاقتصادي في عالم الواقع الذي تستخلص منه فروض القوانين الاقتصادية ، يمتح الباحثين في الشأن الاقتصادي فضاءا للاجتهاد المنطقي دوما ، بمعنى إن الاختلاف في الرؤى الاقتصادية سيبقى ما بقي الاختلاف في العلوم الاجتماعية الأخرى بوصفه سرا من أسرار الارتقاء في هذا الحقل ، وإذا ما كانت كواهل النخب السياسية تنوء بحمل ثقل جراثيم ثقافي - ينتمل بمصادرة الآخر السياسي - على مدار سنين في ظل نظام حكم دكتاتوري ، ما يبرر عليها أحيانا بأنوات جلاديتها عندما كانت في خندق المعارضة ، فان النخب الاقتصادية بوصفها نخباً علمية وثقافية مطالبة أكثر من غيرها في مناح الرأي والرأي الآخر بأن لا تنسحب إلى منطقة الإقصاء والمصادرة ، وهي ما زالت ناقش - آدم سميت ، وماركس وكتر وغيرهم - بكل حرية ودون رقيب .. لقد تعلمنا من النخب الاقتصادية التي ما زالت تجوزل العطاء : إن المشاكل الاقتصادية تتطلب المزيد من المعارف الإنسانية والعلوم السلوكية والاستماع إلى الآخر الاقتصادي .. فكيف وبلدا يمر في مرحلة تكيف اقتصادي ؟ وهو ينقل من شكل نظام شمولي (صادر الرأي الاقتصادي) إلى نظام مغاير (حر) يحاول اللحاق بعجلة الاقتصاد العالمي

منتجة وهي حقول الحويزة والرفاعي والرافدين الشرقي والنجيلة وكيمت، حيث تتراوح الطاقة الإنتاجية الحالية بين ١٠٠ إلى ١١٠ ألف برميل يوميا ، كما أن الملاكات الفنية في الشركة تمكنت من إنجاز ٩٠٪ من عملية نصب محطة عزل الغاز في حقل الغفينة .. وساحة واحدة في حقل أبو غرب شرق العمارة .. وأن تهئية الساحات يأتي استعدادا لنصب الأبراج والمباشرة بحفر آبار جديدة.

وهذه المصادر ذكرت أن الرقعة الجغرافية لمحافظتي ميسان تحوي ستة حقول منتجة للنفط هي البرزكان وأبو غرب والفكة والحلفاية والعمارة إضافة إلى حقل مجنون المشترك مع شركة نفط الجنوب، كما تحوي خمسة حقول مستكشفة وغير

أما غرب القرنة ٢ فيحتاج إلى تطوير. ولم تكتشف وزارة النفط حتى الآن طبيعة تراخيص الإنتاج، ما إذا كانت هذه التراخيص تراخيص خدمة أم تراخيص مشاركة .. منوها إلى أن المنافسة بين الشركات "ستسحم في حيزان القادم إذ ستعلن وزارة النفط الشركات التي ستوزن بالتراخيص.

ومنح العراق عقود خدمات في ستة من أكبر الحقول النفطية المنتجة في جولة العطاءات الأولى منذ الغزو الأمريكي في عام ٢٠٠٣، فيما يتطلع إلى جذب استثمارات بمليارات الدولارات لإصلاح البنية التحتية النفطية المتهاكلة وزيادة

بثرا نفطية للمنافسة بين الشركات العالمية للحصول على تراخيص الإنتاج بينها شركتا (لوكويل وكاز بروم الروسيين) اللتان اشتغلتا قبل نحو عقدين في تطوير حقل غرب القرنة .. وأضاف أن "حقل غرب القرنة ٢ يحتاج إلى تطوير وسيكون ضمن الأبار المطروحة للحصول على تراخيص إنتاج"، مشيرا إلى أن فرصة الشركتين الروسيين في الحقل، حظا باعتبارهما على معرفة بهذين اللذين، وربما تمنحهما الوزارة الأولوية في ذلك، وأن الطاقة الإنتاجية لحقل غرب القرنة تبلغ نحو ٤٥٠ ألف برميل يوميا وينتج حاليا من ٢٥٠ ألف برميل إلى ٣٥٠ ألف برميل يوميا،

لقد تعلمنا من النخب الاقتصادية التي ما زالت تجوزل العطاء : أن المشاكل الاقتصادية تتطلب المزيد من المعارف الإنسانية والعلوم السلوكية والاستماع إلى الآخر الاقتصادي .. فكيف وبلدا يمر في مرحلة تكيف اقتصادي ؟ وهو ينقل من شكل نظام شمولي (صادر الرأي الاقتصادي) إلى نظام مغاير (حر) يحاول اللحاق بعجلة الاقتصاد العالمي ، وكيف إذا التكيف هذه أبرزت لنا تداعيات كثيرة ؟، لا يتوجب فيها الاستماع للآخر الاقتصادي ملثما يتوجب على الجمهور تحمل تداعيات هذا التحول برغم قوة هذه التداعيات .. ومن هنا إلا يعد تجاهل الرأي الآخر الاقتصادي وان اختلف في التوجه إقصاء وبامتيان ، فكيف إذا كان هذا الرأي لا يتخندق في الجانب الآخر من عملية التحول ويتفق معك في المنهج ، والأهمي من ذلك أن تكون نخبويا ومقدرا ، وتلجأ إلى الشتائم !

ذي قار تدرج عشر شركات ضمن القائمة السوداء

من المهندسين المشرفين الى هيئة الزهامة للتحقيق في فشل مشروع مجاري قامت الشركتان المذكورتان بتفنيده ، لافتا الى ان بوابر فشل المشروع ظهرت قبل استعمال اجراءات تسليم المشروع للدائرة المستفيدة وان الشركتين اتخذتا الاجراءات لمعالجة اسباب الفشل ومن جانبه أكد مدير وحدة التخطيط والمتابعة في هيئة اعمار ذي قار فاروق السنين خبيل اجتماع الهيئة الذي حضرته المدى لتحديد عشر شركات رديئة حتى الان مشيرا الى ان الشركات التي ثبت تلوكها في تنفيذ المشاريع سيتم ادراجها ضمن اللائحة السوداء ، وكانت محافظة ذي قار قد ادرجت العام الماضي نحو ٢٠ شركة مقاولات متلكئة ضمن القائمة السوداء .

وتعود اسباب الفشل والمحاصفة الهندسية المحلية المنفذة للمشاريع الخدمية

الإنتاج. وافادت مصادر وزارة النفط أن الملاكات الفنية التابعة لشركة نفط ميسان باشرت بتراوح ثلاث ساحات في منطقة الفكة شرق العمارة .. وساحة واحدة في حقل أبو غرب شرق العمارة .. وأن تهئية الساحات يأتي استعدادا لنصب الأبراج والمباشرة بحفر آبار جديدة.

وهذه المصادر ذكرت أن الرقعة الجغرافية لمحافظتي ميسان تحوي ستة حقول منتجة للنفط هي البرزكان وأبو غرب والفكة والحلفاية والعمارة إضافة إلى حقل مجنون المشترك مع شركة نفط الجنوب، كما تحوي خمسة حقول مستكشفة وغير

في اليوم العالمي للمستهلك ندوة عن افذية الاطفال وحماية المستهلك

بمنااسبة اليوم العالمي للمستهلك ، يقيم مركز دراسات السوق وحماية المستهلك ندوة تحمل عنوان (اغذية الاطفال وحماية المستهلك في العراق) صباح يوم الاربعاء ٢٥/٣/٢٠٠٩ ، وقالت المذكورة منى الموسوي مديرة مركز دراسات السوق وحماية المستهلك (للمدى) ان الندوة ستعقد في رحاب جامعة بغداد / الجادرية / قاعة مهدي حنوش الساعة التاسعة والنصف وبحضور حشد كبير من المدعوين ، وأضافت الموسوي ان ثمة بحثا ستلقى من قبل عدد من الباحثين تصدى لاشكالية اغذية الاطفال وحماية المستهلك في البلاد ، وان هذه الندوة تأتي في سياق برنامج من الندوات البحثية التي يقمها المركز لتفعيل دور المعنيين بالشأن الاقتصادي في العملية الاقتصادية ذات المساس بحياة المستهلك العراقي .

وزارة الاتصالات تخفض ١٥٪ من سقف موازنتها

وأضافت الوكالة عن الوزير فاروق عبد القادر عبد الرحمن قوله إن تحديات الإنفاق الفضائي ما زالت باقية، ويعزى ذلك إلى بطء إصدار القوانين التي تنظم عمل الوزارة وهيئة الإعلام والاتصالات، ضيفا أن القدرين الحاليين في أروقة مجلس شورى الدولة قيد الدراسة والمناقشة وإنه قبل شهر تقريبا خلصت المناقشات إلى إقرار مبدئي والوزارة بانتظار النتائج. لافتا إلى أن إكمال القوانين سيجد عمل الوزارة ويطلق يدها للحرك بمرونة أكثر بما يضمن فاعليتها كجهاز وازاري متشعب.

شركة ايطالية ترجح رسو عقد نفطي عراقي عليها

مهمم باتخاذ قرار سريع بشأن هذا الحقل .. وأضاف - بحسب وكالة الأنباء المستقلة (ايبا) - أن "أولويتنا الآن هي الناصرية، ابني تشارك في الناصرية منذ سنوات، إنه حقل فائق الضخامة، كنا دوما مهتمين به". وأشار إلى أن إنتاج الحقل يمكن أن يصل إلى مليون برميل يوميا

٤٤٩ عقدا في آخر جلسة لسوق العراق للاوراق المالية

بقي القطاعات نسب التداول المتبقية . قد تميزت الجلسة باستقرار المؤشر القياسي لقطاعات التأمين والاستثمار والخدمات والزراعة على نفس معدل نقاطه في الجلسة السابقة وانخفاض الرقم القياسي لقطاعات المصارف بنسبة (٠.٤٩٪) والصناعة بنسبة (٠.٤١٢٪) والفنادق بنسبة (٠.٦٦٠٪). وبالبنية لتنظيم الرقابة مع ما ينسجم وبالنسبة للهيئة طبقا لقانون الأوراق المالية وله حق تمك الاموال المنقولة وغير المنقولة وبضمونها العقارات. وبين المصدر ان للسوق حق رفع الدعوى امام المحاكم او الهيئات التحقيقية او امام اية سلطة اخرى على ان يمثل بواسطة رئيس مجلس المحافظين او بواسطة شخص مخول من قبله.

بغداد / قيس عيدان شهدت جلسة سوق العراق للاوراق المالية ليوم الخميس الماضي وهي تاسع جلسة تداول لشهر آذار الجاري، حيث جرى فيها تداول اسهم (٤٦) شركة مساهمة بعدد اسهم تجاوز (١.٠٨٩) مليار سهم بقيمة تجاوزت (٠.٦١) مليار دينار تحققت من خلال تنفيذ (٤٤٩) عقد تداول وقد تميز قطاع المصارف بالمكاتب في الجلسة بتحقيقه على نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة (٧٩.٨٪) وحجم التداول بنسبة (٦٩.٣٪) وجاء قطاع الصناعة ثانيا، من حيث عدد الاسهم المتداولة بنسبة (١٤.٣٪) وحجم التداول بنسبة (١٦.٣٪) في حين تقاسمت

بغداد / قيس عيدان

بقي القطاعات نسب التداول المتبقية . قد تميزت الجلسة باستقرار المؤشر القياسي لقطاعات التأمين والاستثمار والخدمات والزراعة على نفس معدل نقاطه في الجلسة السابقة وانخفاض الرقم القياسي لقطاعات المصارف بنسبة (٠.٤٩٪) والصناعة بنسبة (٠.٤١٢٪) والفنادق بنسبة (٠.٦٦٠٪). وبالبنية لتنظيم الرقابة مع ما ينسجم وبالنسبة للهيئة طبقا لقانون الأوراق المالية وله حق تمك الاموال المنقولة وغير المنقولة وبضمونها العقارات. وبين المصدر ان للسوق حق رفع الدعوى امام المحاكم او الهيئات التحقيقية او امام اية سلطة اخرى على ان يمثل بواسطة رئيس مجلس المحافظين او بواسطة شخص مخول من قبله.

النفط يراجع متأثرا بمخاوف صندوق النقد وهبوط الاسهم

متابع / المدى الاقتصادي تراجع النفط الأمريكي يوم الجمعة متأثرا بالمخاوف الاقتصادية وارتفاع الدولار وهبوط في سوق الاسهم. وقالت (رويترز) في خبر لها ان الخام الأمريكي الخفيف للعقود تسليم نيسان التي انتهت تداولها يوم جلسة التعاملات في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) أنهى منخفضا ٥٥ سنتا الى ٥٠.٠٦ دولارا للبرميل. وأضافت ان عقود آبار ارتفعت ٣ سنتات لتسجل في التسوية ٥٢.٠٧ دولار للبرميل. وفي لندن صعد خام القياس الاوروبي مزيج برنت ٥٥ سنتا الى ٥١.٢٢ دولارا للبرميل. ونقلت الوكالة عن أحد المتعاملين في نايمكس قوله "تراجع البور و سوق الاسهم يبدو انه شجع على مبيعات لجني الأرباح في أسواق النفط. هناك عدد من المتعاملين ما زالوا

بأخبار

■ قالت صحيفة وول ستريت جورنال ان الحكومة الامريكية ستعلن يوم الاثنين خطة طال انتظارها في محاولة لحفز جهودها لمعالجة أزمة الائتمان.

■ قالت رويترز ان نمو الاقتصاد في مصر مقابل يوم رويترز يوم الجمعة ان النمو الاقتصادي في مصر من المتوقع ان يتراجع الى نطاق بين ٣.٥ في المئة في السنة المالية القادمة.

■ قالت شركة البترول الوطنية الكويتية المملوكة للدولة يوم الجمعة انها ألغت مناقصة لمشروع مصفاة نفطية قيمته ١٥ مليار دولار وانها ابيلت الشركات التي حصلت على عقود بقرار الإلغاء.

■ قال البيت الأبيض يوم الجمعة ان أحدث الأرقام التي أصدرها مكتب الميزانية التابع للكونجرس لا تغير هدف الرئيس باراك أوباما خفض عجز الميزانية الى النصف بحلول نهاية فترة ولايته.

■ قال الان جرينسبان الرئيس السابق لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة ان البنوك الامريكية لن تعود الى المستويات العادية للإقراض بدون ضخ أموال ضخمة سواء كانت اموالا عامة أو خاصة في رؤوس أموالها.

■ أشارت أرقام معدلة أصدرتها المؤسسة الاتحادية للتأمين على الودائع يوم الجمعة الي ان قطاع البنوك في الولايات المتحدة سجل خسائر صافية بلغت ٣٢.١ مليار دولار في الربع الأخير من ٢٠٠٨.

■ قدرت رئيسة مجلس سيدات أعمال دبي رجاء عيسى القرق حجم الاستثمارات النسائية في الإمارات العربية المتحدة بأكثر من ١٢ مليار درهم إماراتي لعام ٢٠٠٨، مستفيدة من مناح الاستثمار المنفتح والفرص الجديدة في الأسواق المحلية (دولار يعادل ٣.٦٧ دراهم).

■ توقعت إحدى شركات التحزئة العاملة في السوق السعودية انخفاض أسعار المواد والسلع الاستهلاكية في السوق المحلية مع نهاية العام الجاري بمعدل ٢٤٪، وقالت إن الانخفاض سيكون تدريجيا ولن يتحكم فيه الموردون.